مجلس من حديث

أبي الشيخ الأصبهاني وغيره

(بعضه في ذم اللِّواط)

اعتنى به وقابله على أصله وخرج أحاديثه

أَبو حَمزة مأمون الشَّامي

مُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمدَ لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونَعوذُ بالله من شُرورِ أنفُسِنا ومن سَيئاتِ أعمالنا، من يهدِه الله فلا مُضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد،

فهذا مجلس من حديث الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ الملقب بأبي الشيخ، وفيه أحاديث عن غيره، وبعضه أحاديث وآثار في ذم فاحشة اللِّواط.

أما أصله الخطي فهو من محفوظات المكتبة الظاهرية، ضمن مجموع رقم (٣٨٠٦) عام، مجاميع العمرية (٧٠). وهي نسخة مقروءة ومقابلة وعليها سماعات، أحدها بخط ابن المبرد، مكتوبة بخط نسخ جيد مقروء منقوط في الأغلب. وفي هوامشها تعليقات على بعض الأحاديث وكذلك تخريجات لها من كتب السنة. وعليه قيد وقف بدار الحديث الضيائية باسم ناسخه، وهو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان

بن الطَّحَّان، الحنبلي الصَّالحي المُسنِد. له ترجمة في «شذرات الذهب» (٧/ ٢٥٦) و«الضوء اللامع» (٤/ ١٦٠) وغيرهما.

وفي آخر الجزء أحاديث من رواية الحافظ أبي طاهر السلفي من غير طريق أبي ذر الصالحاني عن أبي الشيخ وعن الطبراني وعن غيرهما.

وقد ذكر ابن حجر في «المعجم المفهرس» (ص: ٣٠٨) روايته لهذا الجزء، قال: قرأتها على فاطمة بنت المنجا بإجازتها من التقي سليمان بن حمزة أنبأنا جعفر بن علي أنبأنا السلفي أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر بن عزيزة وأحمد بن أبي الفتح بن محمد الخرقي قالا أنبأنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنبأنا أبو الشيخ وفي آخره من رواية السلفي عن الحداد وآخره: من بني إسرائيل.اهـ

وقد نسخت هذا المجلس على قواعد الإملاء، وقابلته بأصله الخطي، وخرجت أحاديثه وآثاره تخريجًا متوسطًا. وقد بلغت عدة الأحاديث والآثار فيه (٣٤) حديثًا وأثرًا، منها (١٧) في موضوع ذم اللواط.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه على كل شيء قدير.

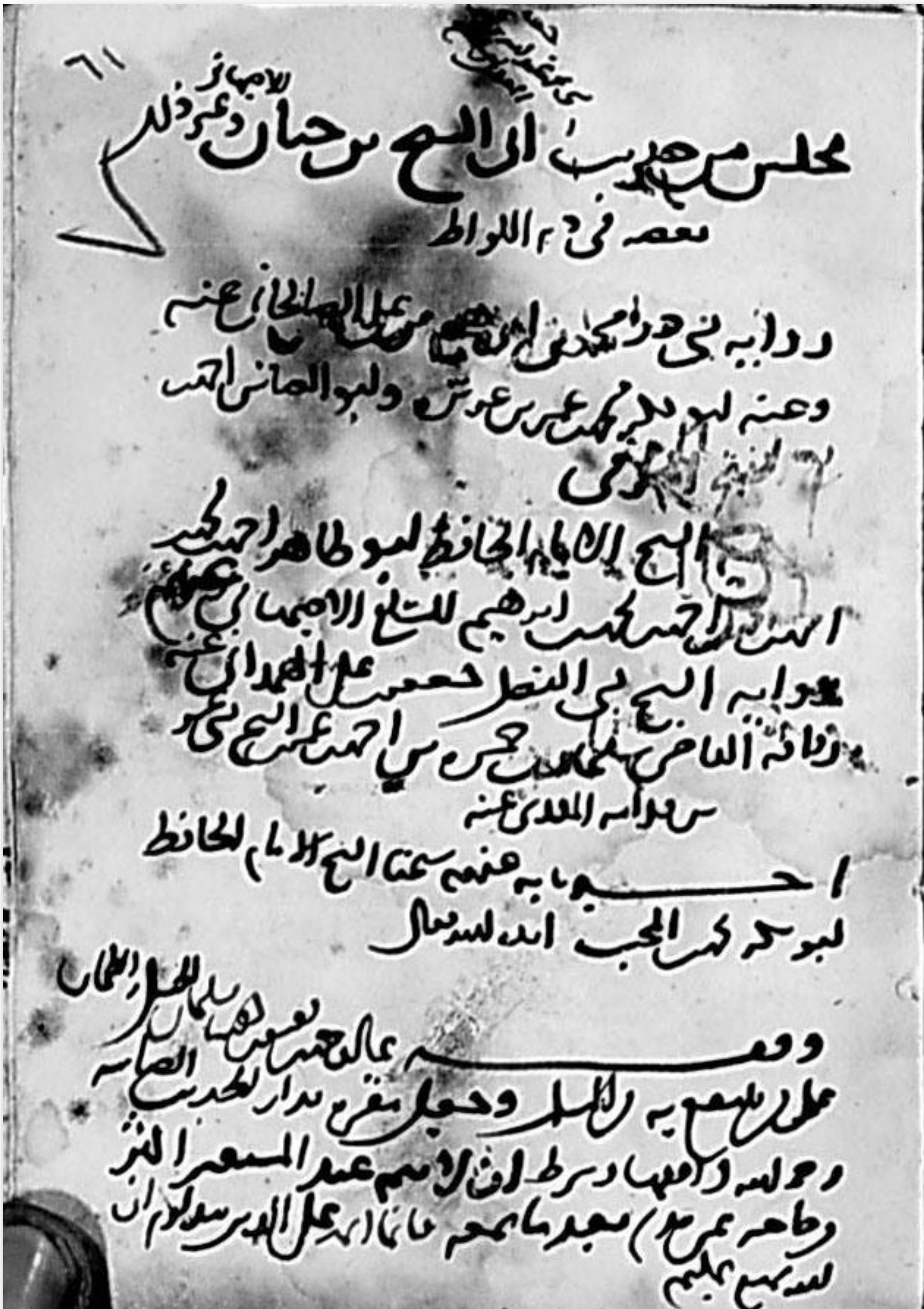
أبو حمزة مأمون الشامي

١٣ جمادى الأولى سنة ١٤٤٦هـ

البريد الالكتروني: a.mamoun11@gmail.com

قناة التيليجرام: https://t.me/abu0hamza

صورة الورقة الأولى من المخطوط



مجلس من حديث أبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني وغير ذلك بعضه في ذم اللواط

رواية أبي ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني عنه

وعنه أبو بكر محمد بن عمر بن عزيزة، والشيخ أبو العباس أحمد بن أبي الفتح الخرقي

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عنهم

رواية الشيخ أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني عنه

رواية القاضي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي عنه

أخبرنا به عنهم شيخنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن المحب أيده الله تعالى[1]

(١) كتب تحته قيد وقف: (وقفه عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان الحنبلي الطحان على من ينتفع به من المسلمين وجعل مقره بدار الحديث الضيائية رحم الله واقفها وشرط أن لا ..... من حاجه فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم).

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا شيخنا الإمام العلامة حافظ الإسلام أبو بكر محمد بن الإمام عبد الله بن أحمد بن المحب(٢) بقراءتي عليه في سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وسبعمئة، بمدرسة الضيائية بسفح قاسيون، أبنا شيخنا الشيخ الإمام قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي(٣)، أنبأ الشيخ أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني(٤)، أنبأ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني(٥) بثغر الإسكندرية بقراءتي عليه سنة ......(٦)، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر بن عزيزة(٧)، وأبو العباس أحمد بن أبي الفتح

---

(٢) هو الملقب بالصامت. انظر ترجمته في «تسهيل السابلة» (٣/ ١١٩٤).
(٣) انظر ترجمته في «تسهيل السابلة» (٢/ ٩٥٨).
(٤) انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٤/ ٢٠٧).
(٥) انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٢/ ٥٧٠).
(٦) غير واضح في الأصل.
(٧) انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٧٨١).

بن محمد الخرقي[٨] قالا: أنبأ أبو ذر محمد بن علي الصالحاني[٩] قراءة عليه في سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان[١٠] إملاء:

---

(٨) انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» للذهبي (١١/ ٤٩).
(٩) انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ٥٩٢).
(١٠) انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» للذهبي (٨/ ٣٠٥).

١ - **أخبرنا** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا الحارث بن نبهان.

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا مسلم، ثنا الحارث بن نبهان، عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«خياركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه»**(١١). (ق٦٢/أ)

٢ - **وأخبرنا** أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة، عن بريد، عن جده، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَثَل البيت الذي يُذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه؛ مثل الحي والميت»**(١٢).

---

(١١) رواه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٠) والدارمي في «مسنده» (٣٣٤٢) وابن ماجه (٢١٣) والدَّورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٥٠) والبزار (١١٥٧) وأبو يعلى (٨١٤) ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦١٠)، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١ / ٢١٨) وابن أبي حاتم في «العلل» (١٦٨٤) من طريق الحارث بن نبهان، به نحوه.
قال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو عاصم، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن النبي ﷺ، مرسل.اهـ
والحديث أخرجه البخاري (٥٠٢٧) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.
(١٢) رواه البخاري (٦٤٠٧) ومسلم (٧٧٩). وقد أخرجه أبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٣٢٤) بمثل سنده هنا ومتنه.

٣ - **حدثنا** محمد بن صالح بن ذريح العكبري، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا سعد بن سعيد، عن نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«أشراف أمتي حملة القرآن، وأصحاب الليل»**(١٣).

٤ – **أخبرنا** أبو الحريش الكلابي، ثنا أبو مصعب، ثنا محرز بن هارون التيمي، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«لعن الله عز وجل سبعة من فوق سبع سماواته، فردد لعنته على كل واحد منهم ثلاثًا، ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه، فقال: ملعون ملعون(١٤) من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من أتى شيئًا من البهائم، ملعون ملعون(١٥) من عقَّ والديه، ملعون من جمع(١٦) بين امرأة وابنتها، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من ادعى إلى غير مواليه»**(١٧).

---

(١٣) رواه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٤) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٢٥ ح(١٢٦٦٢) والإسماعيلي «معجم شيوخه» (١/ ٣١٩) وحمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢١٨) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٤٧) و(٢٩٧٧) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٠٢) و (٨/ ٦٣٧). ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٩٨) ترجمة سعد بن سعيد الجرجاني، و(٨/ ٣٢٤) ترجمة نهشل بن سعيد. والحديث موضوع باطل، فنهشل متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، وسعد الجرجاني متروك.

(١٤) كذا مكرر في الأصل.

(١٥) كذا مكرر في الأصل.

(١٦) تكرار في الأصل.

(١٧) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٤٩٧) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٤١٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٠٨٩) والواحدي في «التفسير الوسيط» (١/ ٢٥٨) والطرسوسي في «تحريم اللواط» (١٠) من طريق محرز بن هارون وهو منكر الحديث. وتابعه أخوه هارون بن هارون كما عند

٥ - **حدثنا** أبو سعيد عبد الرحمن بن يحيى النهاوندي، ثنا محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي، ثنا بشير بن زاذان أبو أيوب(١٨)، ثنا الحجاج، عن عبد الرحمن (ق٦٢/ ب) بن زياد الإفريقي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي ﷺ قال: **«سبعة لعنهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ويقال لهم: ادخلوا النار مع الداخلين: الفاعل، والمفعول به في عمل قوم لوط، وناكح البهيمة، وناكح يده، والجامع بين المرأة وابنتها، والزاني بحليلة جاره، والمؤذي جاره حتى يلعنه، والناكح المرأة في دبرها؛ إلا أن يتوب»**(١٩).

٦ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يمان بن سعيد المصيصي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عمر بن راشد، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن

الحاكم (٨٠٥٣) وهارون ضعيف كأخيه.

(١٨) كذا في الأصل، ولم أقف على من كناه بهذه الكنية. والذي يغلب على ظني أن ذكر أيوب مقحم والصواب في هذا الإسناد: (بشير بن زاذان، ثنا أبو الحجاج، عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي) وأبو الحجاج هو رشدين بن سعد، وسيأتي الحديث من طريقه برقم (١٤) مع اختلاف يسير في لفظه.

(١٩) لم أقف عليه من طريق بشير بن زاذان عن الحجاج، وبشير هذا واهي الحديث وشيخه إن كان هو رشدين بن سعد كما سبق فهو ضعيف، وإلا فإني لم أعرف من الحجاج هذا.

ورواه الآجري في «ذم اللواط» (٨١) وعنه أبو القاسم ابن بشران في «الجزء الأول من أماليه» (٤٧٧) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (١٧٢) وفي «مساوئ الأخلاق» (٣٨٢) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم به نحوه. وابن لهيعة وابن أنعم ضعيفان.

عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا يقبل الله منهم قول: لا إله إلا الله؛ الراكب والمركوب، والراكبة والمركوبة، والإمام الجائر»**[٢٠].

٧ - **حدثنا** أبو يعلى الموصلي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: **«من وجدتموه يعمل بعمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به، ومن وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة»**[٢١]. (ق٦٣/أ)

٨ - **حدثنا** أبو حفص عمر[٢٢] بن عبد الرحمن السلمي، ثنا محمد بن المنهال الضرير، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن

---

(٢٠) رواه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٩٤) في ترجمة (عمر بن راشد الجاري القرشي) والطرسوسي في «تحريم اللواط» (١٢٩) ويحيى بن الحسين الشجري كما في «ترتيب الأمالي الخميسية» (١/ ٢٤). ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣١٠٤) عن عمر بن راشد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وعمر بن راشد كذاب.

(٢١) رواه بتمامه الترمذي كما في «العلل الكبير» (٤٢٧) وعبد بن حميد كما في «المنتخب» (٥٧٥) وأبو يعلى (٢٧٤٣) وابن الأعرابي في «معجم» (٤١) من طرق عن عمرو بن أبي عمرو. وروى شطره الأول الإمام أحمد (٢٧٣٢) وأبو داود (٤٤٦٢) والترمذي (١٤٥٦) وابن ماجه (٢٥٦١) والآجري في «ذم اللواط» (٥١). وروى شطره الثاني أبو داود (٤٤٦٤) والترمذي (١٤٥٥). وهو حديث ضعفه جماعة من الحفاظ واستنكروه على عمرو بن أبي عمرو.

(٢٢) تكرار في الأصل.

النبي ﷺ قال في الذي يعمل عمل قوم لوط، وفي الذي يؤتى في نفسه، وفي الذي يقع على ذات محرم، وفي الذي يأتي البهيمة: «**يقتل**»(٢٣).

٩ - **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن سابور، ثنا أبو نعيم الحلبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا همام، [عن القاسم بن عبد الواحد](٢٤) عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال النبي ﷺ: «**أخوف ما أتخوف على أمتي من بعدي عمل قوم لوط**»(٢٥).

١٠ - **حدثنا** محمد بن عبد الله(٢٦)، ثنا سلمة، ثنا إبراهيم بن هراسة، عمرو بن خالد، عن زيد، عن أبيه، عن علي قال: «**لعن رسول الله ﷺ الذكرين يلعب أحدهما بصاحبه**»(٢٧).

---

(٢٣) رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٥٤٧) ترجمة عباد بن منصور ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبير» (١٧١٠٢) وفي «شعب الإيمان» (٥٠٨٨). قال ابن عدي: وهذا يرويه عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه عن عمرو الدراوردي وزهير بن محمد وغيرهما، وليس في متنه من رواية عمرو: «وفي الذي يؤتى في نفسه»، فلا أرى هذه اللفظة في حديث عكرمة الا من رواية عباد بن منصور عنه.

(٢٤) سقط من الأصل واستدركته من مصادر تخريج الخبر.

(٢٥) رواه الإمام أحمد (١٥٠٩٣) والترمذي (١٤٥٧) وابن ماجه (٢٥٦٣) والهيثم الدوري في «ذم اللواط» (٢١) والآجري في «ذم اللواط» (٣٦) والطرسوسي في «تحريم اللواط» (١)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن جابر.

(٢٦) لعله: عبد الله بن محمد بن العباس السلمي الأصبهاني.

(٢٧) رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٩) في ترجمة عمرو بن خالد الكوفي وهو كذاب يضع

١١ - حدثنا الحسن بن إدريس العسكري، ثنا إبراهيم بن سليم، ثنا عبد الرحمن بن قيس الضبي، عن عوف الأعرابي، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللعب بالنرد فعال قوم لوط، والمسابقة فعال قوم لوط، والمحارشة بين الكلاب فعال قوم لوط، والمواثبة بالكباش فعال[٢٨] قوم لوط، والمراوغة بين الديوك فعال قوم لوط، والضراط في المجالس فعال قوم لوط (ق٦٣/ب) و الخذف بالحجارة فعال قوم لوط، والضحك بين القبور فعال قوم لوط، ودخول الحمامات بلا ميازر فعال قوم لوط، ونقصان المكيال[٢٩] فعال قوم لوط، وبخس الميزان فعال قوم لوط، لاط نساؤهم قبل رجالهم بأربعين سنة، اكتفت المرأة بالمرأة، والرجال بالرجال، حتى أتاهم أمر الله عز وجل، فلما كشفوا قناع الحياء عن رؤوسهم، وبارزوا الله بالمعصية نكسهم الله على رؤوسهم، وقلب مدائنهم أسفلها أعلاها وأتبعهم حجارة من سجيل»[٣٠].

١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا أبو المحياة، وعبد العزيز بن المطلب التيمي[٣١]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال

الحديث.

(٢٨) تكرار في الأصل.

(٢٩) في الأصل: (الميكال).

(٣٠) لم أقف على من خرجه، وفي إسناده عبد الرحمن بن قيس الضبي الزعفراني وهو كذاب يضع الحديث.

(٣١) كذا في الأصل، والذي في كتب الرجال: (المخزومي)، وأبو المحياة اسمه يحيى بن يعلى بن

رسول الله ﷺ: **«لعن الله من وقع على بهيمة، فاقتلوه واقتلوها معه، لعن الله الفاعل والمفعول به، اقتلوهما جميعًا»**(٣٢).

١٣ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن علي، ثنا الزبير بن بكار، ثنا عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر بن حفص، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الذي يعمل عمل قوم لوط ارجموا الأعلى والأسفل»**(٣٣).

١٤ - **أخبرنا** (ق٦٤/أ) أبو يعلى الموصلي، ثنا محرز بن عون، ثنا رشدين بن سعد، عن ابن أنعم(٣٤)، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: **«ستة يقال لهم: ادخلوا النار مع الداخلين؛ رجل أتى بهيمة، والفاعل، والمفعول به، والذي يأتي المرأة في دبرها، والذي يأتي المرأة وابنتها، والذي يستنزل من ذكره الماء»**(٣٥).

حرملة التيمي الكوفي.

(٣٢) لم أقف عليه، وفي إسناده أبو بلال الأشعري واسمه مرداس بن محمد بن الحارث ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان يغرب ويتفرد. والإسناد غريب فلم أقف لأي من رواته على رواية له عمن فوقه.

(٣٣) رواه ابن ماجه (٢٥٦٢) وأبو يعلى (٦٦٨٧) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٩٩) ترجمة عاصم بن عمر بن حفص، وعلقه الترمذي عقب حديث (١٤٥٦) وقال: هذا حديث في إسناده مقال، ولا نعرف أحدًا رواه عن سهيل بن أبي صالح، غير عاصم بن عمر العمري، وعاصم بن عمر يضعف في الحديث من قبل حفظه.

(٣٤) في الأصل: (ابن أبي نعم) والصواب ما أثبته، وهو: (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي).

(٣٥) تقدم تخريجه برقم (٥).

١٥ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو موسى الصوري، قال: سمعت أبا عبد الله النباجي[٣٦] يقول: **ما ابتلي العبد ببلاء بعد الكفر بالله أشد من هذا البلاء؛ الذي يؤتى في دبره**[٣٧].

١٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أبو موسى، ثنا الحسن بن سعيد[٣٨]، قال: سئل ابن عيينة عن الرجل يأتي الغلام بين فخذيه، فقال: **إن كان بين أصبعين فهو لوطي**، ثم قال سفيان: **يهتز العرش لذلك**[٣٩].

---

(٣٦) هو سعيد بن بريد التميمي الصوفي العارف، أبو عبد الله النباجي الزاهد. انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥/ ٣٢٠). وله ترجمة في «حلية الأولياء» (٩/ ٣١٠)، وتصحف اسمه فيها إلى: (سعيد بن يزيد الساجي).

(٣٧) لم أقف عليه في غير هذا الموضع، وهو من نفائس هذا المجلس.

(٣٨) هو الحسن بن سعيد، الفارسي ثم البغدادي البزاز.

(٣٩) لم أقف عليه في غير هذا الموضع، وهو من نفائس هذا المجلس.

- وروى الطرسوسي في «تحريم اللواط» (١٠٦) عن يزيد بن هارون وسأله رجل عن اللوطي؟ فقال يزيد: الذي يأتي الغلام بين فخذيه هو اللوطي، وعليه الحد، والذي يأتيه في دبره فهو كافر.

- وروى ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (١٢٣) والدوري في «ذم اللواط» (٤٦) عن سلم بن قتيبة قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لو أن رجلا عبث بغلام بين أصبعين من أصابع رجليه يريد الشهوة لكان لوطيًا.

- فائدة في ما روي من اهتزاز العرش إذا فُعل هذا الفعل: ذكر ابن المحب الصامت في كتابه «صفات رب العالمين» (٢/ ٤٩٣): قال عبد الله بن الحسن بن يزيد في كتاب «ذكر اللواطة وتحريمها وشدة القول فيها»، وهو رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان عنه: باب من قال: يهتز العرش إذا علا الرجل الرجل، ثم ساق الإسناد عن ابن عمر رفعه قال: «لم يعل فحل فحلاً حتى كان في قوم لوط، فلما علا الفحل الفحل اهتز عرش الرحمن عز وجل».اهـ

ورواه كذلك ابن الجوزي في «ذم الهوى» (١٩٩). وهو حديث باطل موضوع في إسناده إبراهيم بن

١٧ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو موسى، ثنا زهير بن عباد، قال: قال فضيل بن عياض: **لا تجالسوا أولاد الأغنياء، فإن لهم شهوة كشهوة النساء**[٤٠].

١٨ - حدثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا بشر بن موسى، ثنا إبراهيم بن شماس السمرقندي، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: **لو أن لوطيا اغتسل** (ق٦٤/ب) **بكل قطرة تنزل من السماء؛ لقي الله عز وجل وهو غير طاهر**[٤١].

أبي يحيى الأسلمي الكذاب.

(٤٠) رواه الطرسوسي في «تحريم اللواط» (٢١٤) من طريق الوليد بن أبي النجم عن الفضيل.

- وروى ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (١٣٩) وغيره عن الحسن بن ذكوان قال: لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن لهم صورا كصور النساء، وهم أشد فتنة من العذارى

- وروي مرفوعًا وهو حديث موضوع. انظر «الكامل» (٦/ ١٢٩) و «لسان الميزان» (٤/ ٣٢٠).

- قال محمد الغزي في «حسن التنبه» (٥/ ٥٠٨): إنما خص أولاد الأغنياء لأنهم ببزتهم أقرب إلى لعب الشيطان بالناظر إليهم في أول وهلة، وقد كان أهل زمانه أبعد عن الفتنة من أهل هذه الأزمنة، وإلا ففي بعض أولاد الفقراء والرذال من هو أجمل من كثير من أولاد الأغنياء، والحاجة تدعوهم إلى صحبة ذوي الثروة، وتدعو أولياءهم إلى الإغضاء عنهم، وقد أكثر الآن وقبله بزمان اختلاس الأجناد وذوي الغنى والجاه لأولاد الفقراء، والاستيلاء عليهم بالقوة أو بالاحتيال عليهم بالقرض والدين، أو بغير ذلك، بل يرون التوصل إليهم أيسر من التوصل إلى أولاد الأغنياء.

والحاصل أن صحبة المرد الحسان مطلقًا ينبغي أن تحذر، سواء كانوا من أشراف الناس أو من رذالهم، وسواء كانوا من فقراء الناس أو أغنيائهم، وسواء كانوا أحرارًا أو أرقاء، وخصوصا أهل التهمة. اهـ

(٤١) رواه الدوري في «ذم اللواط» (٢٧) ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٠٨) والذهبي في «الدينار من حديث المشايخ الكبار» (ص ٤٨).

١٩ - **حدثنا** أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد[٤٢]، ثنا سويد، ثنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن كثير، عن مجاهد، قال: **الذي يعمل ذلك العمل، يعني عمل قوم لوط، ولو اغتسل بكل قطرة في الأرض لم يزل نجسًا**[٤٣].

٢٠ - **حدثنا** محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا طلحة بن زيد، ثنا ثور، قال: قرأت في بعض الكتب: **إن الرجل إذا تلوط لم يطهر، وإن صب عليه ماء البحر كله**[٤٤].

٢١ - **أخبرنا** إبراهيم بن شريك الأسدي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن السري بن يحيى، عن عمر بن عبد العزيز قال: **أصلحوا آخرتكم تصلح لكم دنياكم، وأصلحوا سرائركم تصلح لكم علانيتكم، والله، إن عبدًا، أو قال: رجلاً ليس بينه وبين آدم أب له إلا قد مات؛ إنه لَمُعْرَقٌ**[٤٥] **له في الموت**[٤٦].

---

(٤٢) هو الحافظ ابن أبي الدنيا.

(٤٣) رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (١٣٦) والطرسوسي في «تحريم اللواط» (٨٥) وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٠٨) والبيهقي في «الشعب» (٥٠٢٠).
ونقله محمود الألوسي ثم قال: أي إن الماء لا يزيل عنه ذلك الإثم العظيم الذي بعده عن ربه، والمقصود تهويل أمر تلك الفاحشة. «روح المعاني» (٤/ ٤١٠).

(٤٤) ثور هو ابن يزيد الحمصي. والراوي عنه هو طلحة بن زيد القرشي وهو كذاب يضع الحديث.
- وهذا آخر ما روي في هذا المجلس مما يتعلق بذم فاحشة اللواط.

(٤٥) معنى (لَمُعْرَقٌ له في الموت): كما يقال لَمُعْرَقٌ له في الكرم، أي له عِرْقٌ في ذلك، يموت لا محالة.

(٤٦) رواه محمد بن سعد في «الطبقات» (٧/ ٣٨٦) وابن أبي الدنيا في «الإخلاص والنية» (٥٤).
وروى شطره الأخير عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد «الزهد» (١٧١٠) وإبراهيم الحربي في «الغريب»

٢٢ - حدثنا ابن سوار الهاشمي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا محمد بن مروان، عن ثابت، عن محمد بن علي بن حسين، في قوله عز وجل: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ [الفرقان: ٧٥] قال: **الغرفة: الجنة، بما صبروا على الفقر في الدنيا**[٤٧]. (ق٦٥/أ)

٢٣ - حدثنا أبو الحريش الكلابي، قال: سمعت الحسن بن علي الحلواني، يقول: سمعت رجلاً قال لزهير بن نعيم[٤٨]: يا أبا عبد الرحمن، رضي الله عنك، قال: **أنا لا أسأله هذا، إنما أسأله أن لا أكون أهون عليه من الكلب والقرد والخنزير، فإنه من دخل النار كان أهون عليه من القرد والكلب والخنزير**[٤٩].

٢٤ - حدثني محمد بن أحمد بن أسباط، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: سمعت يعقوب ابن أخي معروف، قال: سمعت عمي معروفًا[٥٠] يقول: **كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل**[٥١].

(٣/ ١٠٠٩) من طريق عبيد الله بن العيزار قال: خطبنا عمر.

(٤٧) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٤٧) عن المصنف. ورواه ابن أبي الدنيا في «الصبر والثواب عليه» (٢٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٥٤٩٧) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٨٢) من طريق ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي.

(٤٨) هو أبو عبد الرحمن زهير بن نعيم البابي الزاهد. انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥/ ٧٥) وله كذلك ترجمة في «حلية الأولياء» (١٠/ ١٤٧).

(٤٩) لم أقف عليه في غير هذا الموضع.

(٥٠) هو معروف الكرخي الزاهد. وقد أفرد ابن الجوزي أخباره ومناقبه في مصنف، وهو مطبوع.

(٥١) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٣٦١) عن المصنف. ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٠٥) من طريق إسماعيل بن أبي الحارث.

٢٥ - **حدثنا** محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا طالوت بن عباد، ثنا عبد المؤمن بن عبيد الله، عن الحسن، قال: **يا ابن آدم عملك عملك، فإنما هو لحمك ودمك فانظر على أي حال تلقى عملك، لأن لأهل التقوى علامات يعرفون بها؛ صدق الحديث، ووفاء العهد، وصلة الرحم، ورحمة الضعفاء، وقلة الفخر والخيلاء، وبذل المعروف، وقلة المباهاة للناس، وحسن الخلق، وسعة الخلق مما يقرب إلى الله، يا ابن آدم إنك ناظر إلى عملك يوزن خيره وشره فلا تحقرن من الخير شيئًا وإن هو صغر، فإنك إذا رأيته سرك مكانه ولا تحقرن** (ق٦٥/ب) **من الشر شيئًا فإنك إذا رأيته ساءك مكانه، رحم الله رجلاً كسب طيبًا وأنفق قصدًا، وقدم فضلاً ليوم فقره وفاقته، هيهات هيهات ذهبت الدنيا بحال أذيالها**[٥٢] **وبقيت الأعمال قلائد في أعناقكم، أنتم تسوقون الناس والساعة تسوقكم، فقد أسرع بخياركم، فماذا تنتظرون؟ المعاينة فكأن قد، إنه لا كتاب بعد كتابكم ولا نبي بعد نبيكم، يا ابن آدم؛ بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعًا، ولا تبيعن آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعًا**[٥٣].

---

(٥٢) كذا في الأصل، وفي «تهذيب الكمال»: (بحال بالها). وجاء غير ذلك في غيره من المصادر.

(٥٣) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٤٣) عن المصنف. ومن طريق أبي نعيم رواه المزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ١١٦).

آخر المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأخبرنا شيخنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية، أخبرني الشيخ أبو المظفر الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني، أبنا جدي عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن:

٢٦- **حدثنا** أبو القاسم سليمان بن أحمد بن محمد بن أيوب الطبراني، (ق٦٦/ أ) ثنا أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان، فاقرؤوا في أذنيه: ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾** [آل عمران: ٨٣]**»**(٥٤).

٢٧ - **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، قال: وجدت في كتاب أبي؛ يحيى بن خالد بن حيان، ثنا إبراهيم بن أبي حية، ثنا ابن لهيعة،

(٥٤) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٤) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٩١). والحكم بن يعلى بن عطاء متروك منكر الحديث، ومثله محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وكذلك شيخه أبو خلف ورماه بعض المحدثين بالكذب.
- وروى ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥١٠) من طريق المنهال بن عيسى، ثنا يونس بن عبيد، قال: ليس رجل يكون على دابة صعبة، فيقول في أذنها: {أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون} ، إلا وقفت بإذن الله تعالى.اهـ والمنهال فيه جهالة.
- قال ابن تيمية في «الكلم الطيب» (ص٧٨): وقد فعلنا ذلك فكان كذلك بإذن الله تعالى.اهـ
- وروى البيهقي نحو هذا في «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٦٤) عن ابن عباس، وإسناده ضعيف.

عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ ، قال: **«إن [الله]**[٥٥] **عز وجل يحب من يحب التمر»**[٥٦].

٢٨ - **حدثنا** سليمان، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا أبو سعيد[٥٧] التغلبي، ثنا عمار بن سيف الضبي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري، عن حذيفة قال: قلت للنبي ﷺ: يا رسول الله، متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهما سيدا أعمال أهل البر؟ قال: **«إذا أصابكم ما أصاب بني** (ق٦٦/ب) **إسرائيل»**، [قلت: يا رسول الله، وما أصاب بني إسرائيل؟][٥٨] قال: **«إذا داهن خياركم فجاركم، وصار الفقه في شراركم، وصار الملك في صغاركم، فعند ذلك تلبسكم فتنة، تكرون ويكر عليكم»**[٥٩].

٢٩ - **حدثنا** سليمان، ثنا أحمد بن عمرو الخلال، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد السالمي، حدثنا ابن أبي فديك، عن رباح بن أبي معروف، عن قيس بن سعد، عن

(٥٥) ليست في الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج.
(٥٦) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ٦٩) ح(١٦٩) وفي «الأوسط» (١٦١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٨٠). إبراهيم بن أبي حية متروك. وقد روى ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٤٩) الحديث من طريق مجاعة بن ثابت عن ابن لهيعة. ومجاعة هذا اتهمه ابن معين بالكذب.
(٥٧) في هامش الأصل: (هو محمد بن أسعد).
(٥٨) سقط من الأصل واستدركته من مصادر التخريج.
(٥٩) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٤٤). عمار بن سيف ضعيف وأبو سعيد التغلبي منكر الحديث.

مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يدخل الجنة رجل لا يبقى في الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قالوا: مرحبًا مرحبًا، إلينا إلينا»**، قال أبو بكر: ما توى(٦٠) هذا الرجل في ذلك اليوم؟ قال النبي ﷺ: **«أجل، وأنت [هو](٦١) يا أبا بكر»**(٦٢).

٣٠ - **حدثنا** سليمان، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **كنا نصلي الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله ﷺ**(٦٣).

❁❁❁

(٦٠) التوى: الهلاك، ويقال: لا توى عليه، أي: لا هلاك.

(٦١) سقطت من الأصل واستدركتها من مصادر التخريج.

(٦٢) رواه ابن حبان في «التقاسيم والأنواع» (٣٢٠٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٩٨) ح(١١١٦٦) وفي «الأوسط» (٤٨١) و(٦١٦٨) وقال: لم يرو هذا الحديث عن قيس بن سعد إلا رباح بن أبي معروف، ولا عن رباح إلا ابن أبي فديك، تفرد به أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي.
ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣١٦) عن يحيى بن المغيرة القرشي، عن ابن أبي فديك، به.
ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٠٦)، وقال: وهذا الحديث لا يرويه بهذا الإسناد غير رباح.
وقال الدارقُطني: غريبٌ من حديث قيس بن سعد، عن مجاهد، تفرد به رباح بن أبي معروف عنه، ولم يروه عنه غير ابن أبي فُديك. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٣٨).

(٦٣) رواه أبو داود (١٢٨٢) وأبو عوانه في «المستخرج» (١٣٩٩) والدارقطني في «سننه» (١٠٥٠) والسراج في «مسنده» (٦١٣) والطبراني في «الأوسط» (٥٠٣). زاد الجميع إلا الطبراني: قال: قلت لأنس: أرآكم رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم، رآنا، فلم يأمرنا ولم ينهنا.
ورواه مسلم (٨٣٦) من طريق محمد بن فضيل، عن مختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر، فقال: كان عمر يضرب الأيدي على صلاة بعد العصر، وكنا نصلي على عهد النبي ﷺ ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب. فقلت له: أكان رسول الله ﷺ صلاهما؟ قال: كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا.

وأخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أبنا أبو سعيد محمد بن رجاء بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الخرقي، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن (ق٦٧/ أ) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني المعدل:

٣١- **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر(٦٤) إملاء، ثنا علي بن سراج، حدثني جابر بن عيسى البلوي، ثنا يحيى بن سليمان الجفري، ثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد البصري، عن أنس بن مالك، قال: سمعت أبا بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من اغتسل يوم الجمعة غفرت ذنوبه وخطاياه، وإذا أخذ في المشي إلى الجمعة كان له بكل خطوة أجر عشرين سنة»**(٦٥).

٣٢ - **حدثنا** أبو محمد، أبنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا عيسى بن يونس، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ذكر النبي ﷺ: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦ ﴾ [المطففين: ٦] قال: **«يحبسون حتى يبلغ الرشح أنصاف آذانهم»**(٦٦).

٣٣- **حدثنا** أبو محمد، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو(٦٧) كامل، ثنا درست بن زياد، ثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فقيل

(٦٤) هو أبو الشيخ الأصبهاني.
(٦٥) رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٩٧). عباد بن عبد الصمد أبو معمر البصري ضعيف جدًا، منكر الحديث.
(٦٦) رواه البخاري (٦٥٣١) ومسلم (٢٨٦٢).
(٦٧) في الأصل: (ابن كامل) وضبب فوقها ثم قال في الهامش: (صوابه أبو كامل هو: فضيل بن

له: فلان مات، فقال: **«أوَ ليس عهدنا به** (ق٦٧/ ب) **آنفا؟ كأنها إخذة على غضب، المحروم من حرم وصيته»**(٦٨).

❁❁❁

حسين).

(٦٨) رواه ابن ماجه (٢٧٠٠) وأبو داود الطيالسي (٢٢٢٦) وأبو يعلى (٤١٢٢). يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف.

وأخبرنا شيخنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال: أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بقراءتي عليه:

٣٤- **أخبرنا** أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ(٦٩)، ثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده قال غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالروحاء قال: **«لقد صلى في هذا المسجد سبعون نبيًا قبلي، ولقد قدمها موسى عليه السلام عليه عباءة وقطوانيتان(٧٠)، على ناقة ورقاء في سبعين ألفًا من بني إسرائيل»**(٧١).

آخر الجزء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٦٩) هو أبو نعيم الأصبهاني صاحب «الحلية» وغيرها من التصانيف.

(٧٠) كذا في الأصل، وفي المصادر: (عباءتان قطوانيتان).

(٧١) رواه أبو نعيم في «حلية الاولياء» (٢ / ١٠) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٦٦). ورواه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٨٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٦) ح(١٢) و(١٣). وكثير بن عبد الله المزني المدني متروك منكر الحديث، وقال ابن حبان: له عن أبيه، عن جده نسخة موضوعة.

وكان الفراغ منه[٧٢] في تاريخ ثمان عشر من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وسبعمئة على يد الفقير إلى رحمة ربه عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان الطحان الحنبلي عفا الله عنهم[٧٣].

(٧٢) في الهامش: (بلغ مقابلة).

(٧٣) السماع في آخره: (بلغ من أول الجزء سماعًا على شيخنا الإمام الحافظ فخر الأئمة جمال الحفاظ أبي بكر محمد بن الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب أيده الله تعالى في تاريخ شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وسبعمائة، كاتبه عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سلمان بن الطحان الحنبلي عبد الله عنهم).

- سماع آخر بخط ابن المبرد: (قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام الرحلة قاضي القضاة نظام الدين بن مفلح الحنبلي بإجازته من الحافظ ابن المحب فسمعه الشمس محمد بن خليل بن أحمد .... والشيخ علي بن حسن بن علي الحبال وولدي عبد الرحمن أبو هريرة في ... وقاسم بن الشيخ .... بن خليل بن يعقوب ... وفاته من أوله ثلاثة أحاديث وصح ذلك وثبت في يوم الأحد ثاني شهر الله المحرم سنة سبعين وثمان مئة وأجاز لنا أن نروي جميع يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي).